

السؤال

إذا صلى المسلم صلاة الاستخارة فهل يدعو دعاء الاستخارة بعد التشهد وقبل الخروج منها أو بعد التسليم من الصلاة؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

المشروع في دعاء الاستخارة أن يكون بعد الفراغ من الصلاة ، وبهذا قال جمهور العلماء. جاء في "الموسوعة الفقهية" (3/245) : قال الحنفية ، والمالكية ، والشافعية ، والحنابلة : يكون الدعاء عقب الصلاة ، وهو الموافق لما جاء في نص الحديث الشريف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " انتهى .

وقال الشيخ ابن باز رحمه الله : " المشروع للمسلم إذا صلى صلاة الاستخارة ، أن يدعو بعد السلام منها لقوله - صلى الله عليه وسلم : (إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ، ثم ليقل : اللهم إني أستخيرك بعلمك) الحديث. وهذا يدل على أن الدعاء يكون بعد السلام من الصلاة " انتهى من "مجموع الفتاوى" (11/389)

وسئل علماء "اللجنة الدائمة" (8/162) : هل دعاء الاستخارة يكون قبل التسليم، أم بعد التسليم والخروج من الصلاة؟ فأجابوا : " دعاء الاستخارة يكون بعد التسليم من صلاة الاستخارة " انتهى.

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : " دعاء الاستخارة بعد السلام؛ لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال: (فليصل ركعتين ثم ليقل) وذكر الدعاء " انتهى من "لقاء الباب المفتوح" لقاء رقم (20) .

والله أعلم